الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 20 أفريل 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رفع المستوى وتحسين الإنتاجية..بداري:

تثمين نتائج البحث العلمي وربط العلم بالسوق

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، سعي قطاعه لتقريب البحث العلمي من السوق عن طريق تثمين نتائجه.

خلال إشرافه على يوم إعلامي حول "زراعة الزعفران" بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش، أوضح بداري أنّ "الربط بين العلم والسوق عن طريق تثمين نتائج البحث العلمي يسمح بتحسين الإنتاجية"، مبرزا أنّ اعتماد هذا الترابط على مستوى القطاع الفلاحي "يتيح رفع الرهانات الوطنية في هذا المجال".

وأضاف أنّ "هذا النوع من الجهود من شأنه أن يدعم الفلاحة الوطنية، ويقوّي بعض المنتجات التي يمكن أن يختص بلدنا في إنتاجها".

واستشهد الوزير بنتائج مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة حول زراعة الزعفران، ليؤكّد أنّ "هذا المنتج المهم عالميا يمكن أن يصبح أحد مصادر الدخل الوطني للعملة الصعبة بفعل توحيد الجهود بين الباحثين والمنتجين".

وثمّن بداري جهود استغلال البحث العلمي والتكنولوجي في تعزيز إنتاج الزعفران، مشيرا إلى أنّ "توسيع نطاق رقمنة البحث العلمي والتثمين الرشيد لنتائجه في الإنتاج الفلاحي، من شأنه تحقيق قفزة نوعية في خلق الثروة".

من جهتهم، ركّز الباحثون على ضرورة تثمين هذا النوع من التوابل ومنتجاته كأحد المصادر المبتكرة المستدامة لتطوير منتجات غذائية ذات قيمة مضافة عالية، إلى جانب التعريف بالزعفران الجزائري في مختلف المحافل.

وأفرجت دراسة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة عن نتائج "جد مرضية" لجودة الزعفران الجزائري، حيث تمّ تحديد 11 ولاية ذات جودة إنتاج عالية لهذه المادة على رأسها: تلمسان، باتنة، الجلفة، بجاية وغرداية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تحقيق قفزة نوعية في خلق الثروة بتعميم الرقمنة.. بداري:

تقريب نتائج البحث العلمي من السوق لتحسين الإنتاج

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، بالجزائر العاصمة، سعي قطاعه لتقريب البحث العلمي من السوق عن طريق تثمين نتائجه. خلال إشرافه على يوم إعلامي حول "زراعة الزعفران" بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش، أوضح بداري، أن الربط بين العلم والسوق عن طريق تثمين نتائج البحث العلمي يسمح بتحسين الإنتاجية، مبرزا أن اعتماد هذا الترابط على مستوى القطاع الفلاحي يتيح رفع الرهانات الوطنية في هذا المجال". وأضاف أن هذا النوع من الجهود من شأنه أن يدعم الفلاحة الوطنية ويقوي بعض المنتجات التي يمكن أن يختص بلدنا في إنتاجها.

واستشهد الوزير، بنتائج مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة حول زراعة الزعفران، ليؤكد أن هذا المنتج المهم عالميا يمكن أن يصبح أحد مصادر الدخل الوطني للعملة الصعبة بفعل توحيد الجهود بين الباحثين والمنتجين.

ع.م

ص 4

EL MOUDJAHID

VALORISATION DES RÉSULTATS DE LA RECHERCHE

LA PLUS-VALUE DE LA SCIENCE

Présidant une Journée d'information sur «La culture du safran» à l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) d'El Harrach, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a précisé que «le rapprochement entre science et marché à travers la valorisation des résultats de la recherche scientifique permet d'améliorer la productivité», ajoutant que la concrétisation de cette démarche dans le secteur agricole «permet de relever les défis nationaux en la matière».

«Ces efforts sont à même d'appuyer l'agriculture nationale et de renforcer la production de certains produits dans notre pays», a estimé le ministre, citant, à titre d'exemple, les résultats du Centre de recherche scientifique et technique sur les régions arides (CRSTRA.

«Ce produit très recherché dans le monde peut devenir une source de devises pour le pays si les chercheurs et les producteurs joignent leurs efforts», a-t-il soutenu.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزير التعليم العالي يؤكد

الرهان على تقريب نتائج البحث العلمي من السوق

● أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، سعي قطاعه لتقريب البحث العلمي من السوق عن طريق تثمين نتائجه. وخلال إشرافه على يوم إعلامي حول "زراعة الزعفران" بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش، أوضح بداري أن الربط بين العلم والسوق عن طريق تثمين نتائج البحث العلمي؛ يسمح بتحسين الإنتاجية، مبرزا أن اعتماد هذا الترابط على مستوى القطاع الفلاحي يتيح رفع الرهانات الوطنية في هذا المجال.

وأضاف بداري أن هذا النوع من الجهود من شأنه أن يدعم الفلاحة الوطنية ويقوي بعض المنتجات التي يمكن أن يختص بلدنا في إنتاجها، واستشهد الوزير بنتائج مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة، حول زراعة الزعفران، ليؤكد أن هذا المنتج المهم عالميا يمكن أن يصبح أحد مصادر الدخل الوطني للعملة الصعبة، بفعل توحيد الجهود بين الباحثين والمنتجين، مثمنا جهود استغلال البحث العلمي في تعزيز إنتاج الزعفران، مشيرا إلى أن توسيع نطاق رقمنة البحث العلمي والتثمين الرشيد لنتائجه في الإنتاج الفلاحي، من شأنه تحقيق قفزة نوعية في خلق الثروة.

وأفرجت دراسة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة عن نتائج "جد مرضية" لجودة الزعفران الجزائري، حيث تم تحديد 11 ولاية ذات جودة إنتاج عالية لهذه المادة، على غرار تلمسان، وباتنة، والجلفة، وبجاية، وغرداية.

رشيدة دبوب

ص 8

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي.. كمال بداري:

نعمل على تقريب البحث العلمي من السوق

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إن القطاع يعمل حاليا على تقريب البحث العلمي من السوق، وتجويد زراعة الزعفران وتحسين إنتاجه في الجزائر. وأشار بداري، خلال كلمة له بمناسبة يوم دراسي حول " زعفران الجزائر.. تعزيز الذهب الأحمر في اقتصادنا الوطني"، أنه يتم حاليا تقريب البحث العلمي من الفلاحة لنأخذ الرهانات في مجال الفلاحة وجعل الجزائر قوة محلية وقارية في الفلاحة، مؤكدا على إستعمال نتائج البحث العلمي لتحسين الإنتاج والإنتاجية للزعفران ليصبح مصدرا للإنتاج. وأوضح بداري، أننا نسعى لتكون الجزائر مشبعة بمنتوج الزعفران ومصدر للقوة الدولية من أجل تصديره إلى مختلف جهات العالم، مشيرا إلى أن نتائج البحث العلمي التي قام بها طلبة وباحثين توصلت إلى دمقرطة الذكاء الإصطناعي لتقوية إنتاج الزعفران في 11 ولاية، بالإضافة كذلك إلى دمقرطة الرقمنة في مجال الفلاحة وتثمين نتائج البحث العلمي.

خ . ب

ص 4

صوت الأحرار
AL-AHRAR

يسمح بتحسين الإنتاجية

قطاع التعليم العالي يراهن على تقريب نتائج البحث العلمي من السوق

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، سعي قطاعه لتقريب البحث العلمي من السوق عن طريق تثمين نتائجه.

وخلال إشرافه على يوم إعلامي حول « زراعة الزعفران » بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش، أوضح بداري أن « الربط بين العلم والسوق عن طريق تثمين نتائج البحث العلمي يسمح بتحسين الإنتاجية »، مبرزا أن اعتماد هذا الترابط على مستوى القطاع الفلاحي « يتيح رفع الرهانات الوطنية في هذا المجال ». وأضاف أن هذا النوع من الجهود من شأنه أن يدعم الفلاحة الوطنية ويقوي بعض المنتجات التي يمكن أن يختص بلدنا في إنتاجها.

واستشهد الوزير بنتائج مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة، حول زراعة الزعفران، ليؤكد أن هذا المنتج المهم عالميا يمكن أن يصبح أحد مصادر الدخل الوطني للعملة الصعبة بفعل توحيد الجهود بين الباحثين والمنتجين.

س. ب

الفجر

قال إن تثمين نتائج البحث العلمي يسمح بتحسين الإنتاجية

بداري: قطاع التعليم العالي يراهن على تقريب نتائج البحث العلمي من السوق

■ أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، سعي قطاعه لتقريب البحث العلمي من السوق عن طريق تثمين نتائجه.

وخلال إشرافه على يوم إعلامي حول "زراعة الزعفران" بالمدرسة الوطنية العليا للفلاحة بالحراش، أوضح بداري أن "الربط بين العلم والسوق عن طريق تثمين نتائج البحث العلمي يسمح بتحسين الإنتاجية"، مبرزا أن اعتماد هذا الترابط على مستوى القطاع الفلاحي "يتيح رفع الرهانات الوطنية في هذا المجال".

وأضاف أن "هذا النوع من الجهود من شأنه أن يدعم الفلاحة الوطنية ويقوي بعض المنتجات التي يمكن أن يختص بلدنا في إنتاجها".

واستشهد الوزير بنتائج مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة، حول زراعة الزعفران، ليؤكد أن "هذا المنتج المهم عالميا يمكن أن يصبح أحد مصادر الدخل الوطني للعملة الصعبة بفعل توحيد الجهود بين الباحثين والمنتجين".

وثمن بداري جهود استغلال البحث العلمي والتكنولوجي في تعزيز إنتاج الزعفران، مشيرا إلى أن "توسيع نطاق رقمنة البحث العلمي والتثمين الرشيد لنتائجه في الإنتاج الفلاحي، من شأنه تحقيق قفزة نوعية في خلق الثروة".

من جهتهم، ركز الباحثون على ضرورة تثمين هذا النوع من التوابل ومنتجاته كأحد المصادر المبتكرة المستدامة لتطوير منتجات غذائية ذات قيمة مضافة عالية إلى جانب التعريف بالزعفران الجزائري في مختلف المحافل.

وأفرجت دراسة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة عن نتائج "جد مرضية" لجودة الزعفران الجزائري، حيث تم تحديد 11 ولاية ذات جودة إنتاج عالية لهذه المادة على رأسها: تلمسان، باتنة، الجلفة، بجاية، غرداية.

■ ق.ج

ص 5

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

احتضنها المركز الجامعي علي كافي بتندوف

الوسطية في الإسلام موضوع ندوة علمية

شكّلت الوسطية في الإسلام موضوع ندوة علمية احتضنها المركز الجامعي علي كافي بتندوف، نشطها مجموعة من الباحثين والأكاديميين المتخصصين.

تندوف: علي عويش

الندوة العلمية التي اختير لها عنوان "الوسطية في الإسلام منهج حياة"، أشرف على تنظيمها مخبر الدراسات الأدبية والحضارية في المجال الأكاديمي الجزائري، بالتنسيق مع مديرية ما بعد التدرّج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أبو القاسم سعد الله.

وتهدف الندوة حسب القائمين عليها إلى تجسيد مفهوم الوسطية، وإعطاء آفاق أرحب لتطبيقاتها في المستقبل، وقد تم اختيار الموضوع – حسب المصدر – من منطلق ما يشهده الشارع الجزائري من توجّهات فكرية غريبة عنه وهي أفكار اعتبرها القائمون على الندوة "تشاز".

وأشار رئيس الندوة أ.د محمد رضا مغربي إلى أنّ الوسطية ليست مجرد شعار، بل هي ممارسة تتجسّد عند الطبيب والمهني والتاجر وغيرهم، وقال مغربي في تصريح لـ "الشعب" إنّ الوسطية هي ممارسة فعلية ونحن مطالبون بها اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، خصوصاً أننا نعيش في عالم متعدّد الأقطاب، ليؤكّد أنّ انتهاج الوسطية في العمل ليس بالأمر اليسير، فليس من السهل بمكان أن تكون وسطيين في عالم انقسم بين متطرف ومفرط فكلّ منا يدّعي الوسطية ولكن السلوكيات هي التي تحكم أكنت وسطياً أم متطرفاً أم مفرطاً.

وأشار رئيس الندوة إلى أنّ الجزائر تبنّت في أصولها الوسطية والاعتدال، مؤكّداً بأنّ هذه الوسطية التي انتهجتها الجزائر منذ ثورتها المظفّرة كانت السبب في جمع الجزائريين ضمن وعاء واحد، فكان الرعيل الأول من المجاهدين يتبنون الوسطية فكراً وعملاً.

للإشارة، فإنّ الندوة العلمية شهدت مجموعة من المداخلات التي تناولت بالإثراء والنقاش مسألة الوسطية في العقيدة الوسطية في صحة البدن، الوسطية الاقتصادية في الاسلام الوسطية في الدعوة الوسطية في التوازن النفسي والوسطية في التفكير النقدي.

ص 15

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تكوين حول المقاولاتية لمنتسبي علوم الإعلام والاتصال

وهران.. تعزيز روح المبادرة لدى طلبة العلوم الإنسانية

نظم مخبر "تحليل وتصميم النماذج الإعلامية في التاريخ والاقتصاد الاجتماعي والسياسة" (SIGMALab)، التابع لجامعة أحمد بن بلة وهران 1، يوما تكوينيا حول موضوع "المقاولتية في مجال علوم الإعلام والاتصال، وفق ما جاء به القرار الوزاري رقم 1275".

حبيبة غريب

ضمن الاحتفال بيوم العلم الذي يصادف 16 أفريل من كلّ عام، جاء اليوم التكويني، وكان الهدف منه حسب ما أكّده بالمناسبة الدكتور بدر الدين مرزوقي، مدير مخبر "تحليل وتصميم النماذج الإعلامية في التاريخ والاقتصاد الاجتماعي والسياسة": " تعزيز روح المبادرة ورفع مستوى الوعي، لدى الطلبة خاصة منهم طلاب العلوم الإنسانية."

وأشار مرزوقي أنّ اليوم التكويني هو أيضا مناسبة لتوعية وتعريف الطلبة بالفرص التي يوفرها القرار الوزاري رقم 1275 من أجل إنشاء شركات ناشئة في مجال المقاولاتية والابتكار ومؤسّسات صغيرة ومتوسّطة في مجال علوم الإعلام والاتصال، وبالتالي توفير الفرص للمبتدئين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع تجسّد على أرض الواقع".

وأضاف المتدخّل أنّ ريادة الأعمال والمقاولاتية تلعب اليوم دورا حيويا في الحدّ من البطالة، "خاصة في السياق الحالي الذي تعيشه كلّ من الجزائر والدول العربية". كما أنّه يساعد على "تعزيز فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي".

وتخلّل برنامج اليوم التكويني العديد من المداخلات لخبراء ومختصين في مجالات مختلفة مرتبطة بالمقاولاتية والتواصل، إضافة إلى ورشات على غرار "التفكير التصميمي وورشة "العمل التفاعلي" التي تمكّن خلالها المشاركون من مناقشة الأفكار والمقترحات المختلفة بهدف التأكيد على "آليات تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ناجحة في هذا المجال".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نظّمتها الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات
ندوة علمية حول استراتيجية إدارة مخاطر الكوارث

نظّمت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، مساء الأربعاء، بالجزائر العاصمة، ندوة علمية حول "إستراتيجية إدارة مخاطر الكوارث الأرتيابات، التحديات والفرص".

حضر هذه الندوة ممثلون عن عدة دوائر وزارية، الى جانب أعضاء غرفتي البرلمان وخبراء في مجال تسيير الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى والوقاية منها، وكذا ممثلين عن الكشافة الاسلامية الجزائرية والهلال الأحمر الجزائري.

خلال الندوة، قدّم عضو الأكاديمية البروفيسور جيلالي بن نواز محاضرة حول موضوع مجابهة الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى، أبرز فيها أنّ "الظواهر طبيعية غير أنّ الكوارث والخسائر الناتجة عنها بشرية نتيجة عدم التحلي بثقافة الوقاية واللاّوعي".

وأوضح في هذا الصدد، أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تسيير المخاطر الكبرى، التي تتسبّب فيها بعض الظواهر الطبيعية التي تعرفها الجزائر بحكم موقعها الجغرافي كالزلزال، مشدّدا على ضرورة "الاعتماد على نتائج البحوث والمخابر العملية للحد من المخاطر الكبرى قبل وأثناء وقوع الكوارث".

كما أكّد ذات المحاضر على ضرورة "الصّيانة الدورية" للبنى التحتية وكذا "تعزيز أنظمة الانذار"، وحثّ كذلك على ضرورة "التحلي بثقافة الوقاية والوعي" من مخاطر الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى، مع "تعميمها في مختلف البرامج التربوية"، إلى جانب "الالتزام بمعايير البناء" و"التقليل من النشاطات التجارية في المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية المرتفعة".

وأشاد بذات المناسبة بالمنظومة القانونية الجزائرية الخاصة بتسيير الكوارث والمخاطر الكبرى، وهي منظومة - كما قال - "معترف بها دوليا".

وبعد أن أشار المتحدّث إلى أنّ الجزائر غير "بعيدة أيضا عن المخاطر الصناعية والتكنولوجية"، أكّد أنّ حوادث المرور "باتت تحتل المرتبة الأولى في قائمة المخاطر"، وذلك "نظير الخسائر البشرية والمادية" التي تتسبّب فيها يوميا عبر كافة مناطق الوطن.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رفع مستوى الوعي ضد هذه الأمراض

طلبة الصيدلة يحذّرون من خطورة أمراض السكري والسمنة

نظّمت الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر، في إطار نشاطاتها في مجال الصحة العامة، أيّاما تحسيسية وتوعوية حول "مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية" والسمنة، وذلك طيلة الفترة الممتدة بين 15 إلى 28 أفريل. وتهدف التظاهرة الصحية إلى رفع مستوى الوعي حول هذه الأمراض التي تعرف انتشارا واسعا.

تهدف الحملة الى توعية الجمهور العام والتحسيس بخطورة هذه الأمراض، وتشجيعهم على التفكير بجدية في أهمية التغذية والغذاء في حياتهم اليومية، وتقديم النصائح لتحقيق تغذية صحية ومتوازنة خاصة بالنسبة لأمراض السمنة والقلب.

كما تطمح الجمعية من خلال الحملة إلى رفع مستوى الوعي بين عامة الناس حول هذه الأمراض التي أصبح انتشارها مثيرا للقلق، مع القيام بفحص وتشجيع الكشف المبكر عن الأعراض وعوامل الخطر، وكذلك تعزيز نمط حياة صحي والرعاية للوقاية من المرض والوفاة.

تجدر الإشارة إلى أنّ هذه الحملة ستكون في مناطق واسعة مثل الساحات العمومية، وستستهدف كل شرائح المجتمع في إطار إحياء فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية. كما ستكون على مستوى الفضاء الأزرق "الإنترنت"، وعلى مستوى شبكات التواصل الاجتماعي.

ص 24

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية بالتحوّل الرقمي.. بن طالب:

بطاقة شفاء افتراضية للطلبة الجامعيين

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، بالجزائر العاصمة، على إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين وهذا ضمن مسار عصرنة الخدمات الذي يشهده القطاع.

كريم.ع

خلال هذا اللقاء الذي جرى أول أمس، بحضور المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، أكد بن طالب، أن إطلاق هذه البطاقة الافتراضية يندرج ضمن مسار عصرنة خدمات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ويعد نقلة نوعية في مسار التحوّل الرقمي الذي يشهده القطاع وذلك تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المتعلقة بالتحوّل الرقمي وتطوير الخدمات الإلكترونية.

وأضاف أن إطلاق هذه البطاقة سيسمح بإحداث قفزة تقنية وتكنولوجية هامة تضمن السير المنسجم والمستديم والآمن لمنظومة الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن هذه الخدمة الجديدة تستهدف فئة الطلبة الجامعيين باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز وتسمح بالاستفناء عن التحيينات المعمول بها سابقا كونها متاحة عبر الهاتف الذكي. كما أبرز الوزير، أهمية هذه النسخة الرقمية من بطاقة الشفاء والتي تتوافق مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية.

وبهدف ضمان السير الحسن لهذه الخدمة، تقرر إطلاق مرحلة تجريبية تدوم شهرا بكل من ولايات الجزائر العاصمة، بومرداس، سطيف، مستغانم، جيجل وورقلة.

واعتبر الوزير، أن هذه الخطوة تعد لبنة جديدة ضمن مخطط عمل الوزارة في مجال التحوّل الرقمي، والاستغناء عن التنقل نحو مرافق الضمان الاجتماعي لطلب بطاقة الشفاء، مشيرا إلى أن عدد الخدمات الرقمية التي يقدمها القطاع عن بعد بلغ 127 خدمة من بينها 102 خدمة متوفرة عبر منصة "خدماتي" التابعة للقطاع و87 متوفرة عبر البوابة الحكومية للخدمات الإلكترونية.

بدوره أكد المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، نذير قوادرية، أن إطلاق هذه النسخة الرقمية يعد من أبرز مراحل تطوير نظام "الشفاء"، باعتباره من أهم الأدوات التي تقوم عليها مرحلة التحوّل الرقمي للضمان الاجتماعي.

من جهته ثمّن رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، كريم مرغمي، إطلاق هذه الخدمة التي ستمكن الطلبة الجامعيين من الاستفادة من كل الأدوية المعوضة على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان الاجتماعي.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الوسطية في الإسلام منهج حياة

ندوة فكرية بالمركز الجامعي

احتضن المركز الجامعي على كافي بتندوف، الأسبوع الماضي، ندوة علمية بعنوان " الوسطية في الإسلام منهج حياة "، من تنظيم مخبر الدراسات الأدبية والحضارية في المجال الأكاديمي الجزائري، بالتنسيق مع مديرية ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، وكذا النادي العلمي الثقافي، والاتحاد العام الطلابي الحر "فرع تندوف"، إلى جانب المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية الدكتور "أبو القاسم سعد الله".

ونشط الندوة كوكبة من الأساتذة والباحثين والفاعلين على مستوى الولاية، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد رضا مغربي، واستعرض تفاصيل الندوة العلمية الأستاذ الدكتور باريك الله حبيب في عدد من المداخلات العلمية، شكلت برنامج الندوة في عدد من الجلسات الأكاديمية؛ حيث تضمنت الجلسة الأولى "الوسطية في العقيدة"، من تنشيط وتقديم الأستاذ بكاري عبد الرحمن، وهو إمام خطيب بالمسجد العتيق عبد الرحمن بن صخر بتندوف. وترأس الجلسة الأولى الأستاذ الدكتور باريك الله حبيب، فيما نشط الدكتور نائل القطشان الندوة الثانية المعنونة بـ: " الوسطية في صحة البدن "، والدكتور أخصائي سكري وصاحب عيادة الأقصى بتندوف، لتختتم الجلسة الأولى بندوة " الوسطية الاقتصادية في الإسلام "، من تنشيط الأستاذ الدكتور محمد بودالي عن مخبر التنمية المحلية المستدامة والمقاولاتية " تعبئة وازدهار " بتندوف.

وتواصلت الفعالية في الجلسة الثانية برئاسة الدكتور نور الدين منوني، وتضمنت ثلاثة مداخلات؛ الأولى " الوسطية في الدعوة " نشطها الأستاذ مصطفى حمودة رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح بتندوف سابقا، تلتها مداخلة للأستاذ بلفخار بوجمعة أخصائي نفسي ممتاز بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية ومركز الوسيط لعلاج الإدمان بتندوف، تناول هذا الأخير موضوع " الوسطية في التوازن النفسي "، واختُتمت الفعالية بمداخلة بعنوان " الوسطية في التفكير النقدي " من تقديم الأستاذ الدكتور محمد رضا مغربي، مدير مخبر الدراسات الأدبية والحضارية في المجال الأكاديمي الجزائري.

تجدر الإشارة إلى أن جلسات الندوة حضرها عدد من الأساتذة والطلبة والمهتمين بالشأن الفكري والأكاديمي، وعرفت نقاشا مستفيضا وثريا حسب نفس المصدر.

لفقير علي سالم

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

المرحلة التجريبية ستتم في 6 ولايات

إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة للطلبة الجامعيين

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أول أمس الخميس ، على إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين، وهذا ضمن مسار عصرنة الخدمات الذي يشهده القطاع.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، بالجزائر العاصمة، أكد السيد بن طالب أن إطلاق هذه البطاقة الافتراضية «يندرج ضمن مسار عصرنة خدمات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ويعد نقلة نوعية في مسار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع»، وذلك «تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بالتحول الرقمي وتطوير الخدمات الإلكترونية.»

وأضاف أن إطلاق هذه البطاقة «سيسمح بإحداث قفزة تقنية وتكنولوجية هامة تضمن السير المنسجم والمستديم والآمن لمنظومة الضمان الاجتماعي»، مشيرا إلى أن هذه الخدمة الجديدة «تستهدف فئة الطلبة الجامعيين، باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز وتسمح بالاستغناء عن التحيينات المعمول بها سابقا، كونها متاحة عبر الهاتف الذكي». كما أبرز الوزير أهمية هذه النسخة الرقمية من بطاقة الشفاء، والتي تتوافق --مثلما قال-- مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية. وبهدف ضمان السير الحسن لهذه الخدمة، تقرر إطلاق مرحلة تجريبية تدوم شهرا بكل من ولايات الجزائر العاصمة، بومرداس، سطيف، مستغانم، جيجل و ورقلة. واعتبر الوزير أن هذه الخطوة تعد «لبنة جديدة ضمن مخطط عمل الوزارة في مجال التحول الرقمي والاستغناء عن التنقل نحو مرافق الضمان الاجتماعي لطلب بطاقة الشفاء»، مشيرا إلى أن عدد الخدمات الرقمية التي يقدمها القطاع عن بعد بلغ 127 خدمة من بينها 102 خدمة متوفرة عبر منصة «خدماتي» التابعة للقطاع و 87 متوفرة عبر البوابة الحكومية للخدمات الالكترونية.

بدوره، أكد المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، نذير قوادرية، أن إطلاق هذه النسخة الرقمية يعد من «أبرز مراحل تطوير نظام «الشفاء» باعتباره من أهم الأدوات التي تقوم عليها مرحلة التحول الرقمي للضمان الاجتماعي.»من جهته، ثمن رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، كريم مرغمي، إطلاق هذه الخدمة التي ستمكن الطلبة الجامعيين – حسبه – من الاستفادة من كل الأدوية المعوضة على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن التحول الرقمي في قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي يعكس حرص السلطات العليا في البلاد على تقديم خدمات نوعية تليق بمكانة المؤمن لهم اجتماعيا.

ص 2

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية بالتحول الرقمي

بطاقة شفاء افتراضية لفائدة الطلبة الجامعيين

خالد. م

أطلق وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، الخميس، بالجزائر العاصمة، بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين، وهذا ضمن مسار عصرنة الخدمات الذي يشهده القطاع.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، أكد بن طالب أن إطلاق هذه البطاقة الافتراضية "يندرج ضمن مسار عصرنة خدمات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ويعد نقلة نوعية في مسار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع"، وذلك "تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بالتحول الرقمي وتطوير الخدمات الإلكترونية".

وأضاف أن إطلاق هذه البطاقة "سيسمح بإحداث قفزة تقنية وتكنولوجية هامة تضمن السير المنسجم والمستديم والآمن لمنظومة الضمان الاجتماعي"، مشيرا إلى أن هذه الخدمة الجديدة "تستهدف فئة الطلبة الجامعيين، باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز وتسمح بالاستغناء عن التحيينات المعمول بها سابقا، كونها متاحة عبر الهاتف الذكي".

كما أبرز الوزير أهمية هذه النسخة الرقمية من بطاقة الشفاء، والتي تتوافق -مثلما قال مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية.

وبهدف ضمان السير الحسن لهذه الخدمة، تقرر إطلاق مرحلة تجريبية تدوم شهرا بكل من ولايات الجزائر العاصمة، بومرداس، سطيف، مستغانم، جيجل وورقلة.

واعتبر الوزير أن هذه الخطوة تعد "لبنة جديدة ضمن مخطط عمل الوزارة في مجال التحول الرقمي والاستغناء عن التنقل نحو مرافق الضمان الاجتماعي لطلب بطاقة الشفاء"، مشيرا إلى أن عدد الخدمات الرقمية التي يقدمها القطاع عن بعد بلغ 127 خدمة من بينها 102 خدمة متوفرة عبر منصة "خدماتي" التابعة للقطاع و87 متوفرة عبر البوابة الحكومية للخدمات الإلكترونية.

بدوره، أكد المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، نذير قوادرية، أن إطلاق هذه النسخة الرقمية يعد من "أبرز مراحل تطوير نظام "الشفاء"، باعتباره من أهم الأدوات التي تقوم عليها مرحلة التحول الرقمي للضمان الاجتماعي".

من جهته، ثمن رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، كريم مرغمي، إطلاق هذه الخدمة التي ستمكن الطلبة الجامعيين كما قال- من "الاستفادة من كل الأدوية المعوضة على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان الاجتماعي"، مشيرا إلى أن التحول الرقمي في قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي "يعكس حرص السلطات العليا في البلاد على تقديم خدمات نوعية تليق بمكانة المؤمن لهم اجتماعيا".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

النادي العلمي للطلبة بالعاصمة يطلق النسخة الثانية لأسبوع التصميم

● أطلق النادي العلمي للطلبة بالعاصمة "ALUMNI HEC ALGER" النسخة الثانية من مسابقة أسبوع التصميم، وهي التظاهرة التي تهدف إلى تحفيز الإبداع والابتكار داخل مجتمع "الغرافيكس".

وأفاد النادي في بيان تلقت "الشروق" نسخة منه أن أسبوع التصميم 2.0 هو مسابقة تستمر لمدة أسبوع، من 21 إلى 27 أبريل، تجمع مصممي الجرافيك الموهوبين حول ثلاثة مواضيع رئيسية هي: تجديد التطبيقات وتصميم المنتجات والعلامات التجارية للأحداث، موضحا أن الهدف الرئيسي هو تشجيع هذه العقول المبدعة على خوض التحدي وتخطي حدود التصميم الغرافيكي ورسومات الكمبيوتر.

وكانت التسجيلات لهذه المسابقة قد انطلقت في 14 أفريل الماضي، على أن تكون النهائيات في 27 أفريل المقبل، تتخللها أيام تكوينية من 21 إلى 23 أفريل بالمدرسة الوطنية العليا للفندقة بعين البنيان غربي العاصمة.

■ حسان.ح

ص 16

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في مرحلة تجريبية على مستوى 6 ولايات قبل تعميمها في آجال شهر

بطاقة شفاء افتراضية "إي شفاء" لفائدة الطلبة الجامعيين

• معالجة 700 مليون وصفة طبية منذ اعتماد بطاقة الشفاء في 2007 إلى غاية اليوم

● أعلن وزير العمل، فيصل بن طالب، عن إطلاق بطاقة شفاء افتراضية "إي شفاء"، من خلال تطبيق الهاتف المحمول "الهناء"، لفائدة الطلبة الجامعيين، حيث تقرر تجسيد العملية في مرحلة تجريبية لمدة شهر، ابتداء من أول أمس، في ست ولايات، هي الجزائر و بومرداس ومستغانم وجيجل وسطيف وورقلة، في انتظار تعميمها على المستوى الوطني لنفس الفئة.

وصف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، خلال إشرافه على إطلاق البطاقة الافتراضية "إي شيفا"، هذه الخدمة الجديدة، بـ "النقلة النوعية" في مسار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع، تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، لاسيما الالتزام رقم 25 الخاص بالتحول الرقمي، والالتزام رقم 42 المتضمن تطوير الخدمات الإلكترونية عن بعد، التي تقدمها صناديق الضمان الاجتماعي من أجل الحفاظ على النظام الوطني للضمان الاجتماعي، وكذا التعليمات المسداة خلال اجتماعات مجالس الوزراء.

ويأتي هذا الإعلان، يضيف، ضمن سلسلة المراحل التي مرت بها بطاقة الشفاء منذ بداية تسليمها سنة 2007، وإصدار القانون المنظم لها سنة 2008، ثم تعميم استعمالها على المستوى الوطني سنة 2009 لفائدة المرضى المؤمّنين، ثم المرضى غير المزمنين سنة 2011، وتوسيع استعمالها على المستوى الوطني سنة 2013، ليتوج ذلك بتصميم بطاقة من الجيل الثاني محليا، ابتداء من ديسمبر 2023، فالوصول إلى إطلاق بطاقة افتراضية أي لامادية "إي شيفا"، ستسمح بإحداث قفزة تقنية وتكنولوجية هامة تضمن السير المنسجم والمستديم والأمن لمنظومة الضمان الاجتماعي، حسب الوزير.

وقال بن طالب بأن البطاقة التي تضعها مصالحه حيز الخدمة، تستهدف فئة الطلبة الجامعيين، باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز: "الأمر الذي شجع على اتخاذ هذا القرار".

ويتم الحصول على النسخة الرقمية من بطاقة الشفاء الجديدة هذه؛ من خلال تطبيق الهاتف المحمول "الهناء"، بعد التحقق من المعطيات المقدمة، وتوثيق الملف، والمصادقة على الطلب من طرف مصالح "الشفاء" التابعة لصندوق الضمان الاجتماعي، حيث تسمح بالتعرف والمصادقة الرقمية، بفضل البيانات الواردة فيها، بالاعتماد على رمز "ك.آر" الذي يتم التحقق منه عن بعد مع قواعد بيانات الصندوق بعد إدخال الرمز الخاص بصاحب البطاقة.

كما تسمح بالاستغناء عن التحيينات المعمول بها سابقا، كونها متاحة عبر الهاتف الذكي، وهو ما يساعد على الحد من المخاطر المرتبطة بالاستخدام غير السليم لها. كما يسهل الرقمنة الشاملة للتبادلات بين الفاعلين خلال مسار علاج المؤمّن له اجتماعيا، حسب الوزير، وهي تتوافق مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، حيث يتم نقل البيانات اللازمة، وحصريا، للتكفل بالمؤمّن له اجتماعيا إلى مهني الصحة، على غرار بيانات الهوية، كاللقب والاسم وتاريخ الميلاد ورقم الضمان الاجتماعي ورقم التعريف الوطني، إلى جانب البيانات التقنية التي تسمح بالتوقيع الإلكتروني.

ويتم تأمين التبادلات من خلال بروتوكولات التشفير المتقدمة، والتحقق المزدوج والتدقيق المنتظم لمنع مخاطر اختراق البيانات، بالإضافة إلى ضمان التوفر العالي للمنصة، بتعزيز البنية التقنية ومعدات الجيل الجديد.

وأردف الوزير بن طالب، بأن البطاقة الرقمية "إي شيفا" ستسمح أيضا بضمان السرعة في تغطية الاحتياجات والخدمات التي توفرها بطاقة الشفاء. كما يجدر التذكير، يقول، بأن صناديق الضمان الاجتماعي وبعنوان سنة 2023، عالجت أزيد من 86 مليون وصفة طبية، عن طريق نظام الدفع من قبل الغير "الشفاء"، مقابل 700 مليون وصفة طبية منذ وضع النظام حيز التنفيذ سنة 2007 إلى غاية اليوم.

وذكّر بن طالب بقرار السلطات، شهر ديسمبر المنصرم، رفع قيمة التعويضات الممنوحة عبر نظام الدفع من قبل الغير باستعمال بطاقة الشفاء، من 3.000 دينار إلى 5.000 دينار للوصفة لفائدة المرضى غير المزمنين، مشددا على أن "إي شيفا" ستسهم في تكريس العدالة الاجتماعية بين المواطنين، وستضاف كلبنة جديدة ضمن المخطط الإستراتيجي لتحقيق التحول الرقمي. وستسمح أيضا، يقول الوزير، بإلغاء كل أسباب التنقل نحو مرافق الضمان الاجتماعي بغرض الطلب أو الحصول على بطاقة الشفاء.

وبلغ عدد الخدمات الرقمية التي يقدمها القطاع عن بعد، 127 خدمة، منها 102 متوفرة عبر منصة "خدماتي"، و87 عبر البوابة الحكومية للخدمات الالكترونية، إلى جانب 48 واجهة للتبادل الآلي بين قواعد البيانات، منها 24 واجهة طورها القطاع لضمان التبادل الآلي مع قواعد بيانات خارجه، حتى لا يطلب من المواطنين تقديم وثائق يمكن الحصول عليها مباشرة عن طريق هذه الواجهات. كما تم وضع 34 نظاما للمساعدة على اتخاذ القرار يسمح بمتابعة 1.283 مؤشر، ما من شأنه الرفع من الشفافية والوضوح في التسيير، حسب الوزير.

كما يعمل القطاع، يضيف، على تعزيز الترابط البيئي داخله وخارجه، والرفع التدريجي من إدماجية الأنظمة المعلوماتية فيه، التي بلغ عددها أزيد من 67 نظاما معلوماتيا وقاعدة بيانات أساسية.

ومن أجل ضمان السير الحسن لهذا المشروع الجديد، فقد تقرر، يقول بن طالب، إطلاق مرحلة تجريبية ابتداء من أول أمس على مستوى 6 ولايات، هي الجزائر وبومرداس ومستغانم وجيجل وسطيف وورقلة، على أن يتم تعميم الاستعمال على المستوى الوطني لفائدة الطلبة الجامعيين، الذين تتوفر فيهم الشروط بعد انقضاء الفترة التجريبية، المحددة بمدة شهر.

خيرة لعروسي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بمناسبة يوم العلم

جامعة البشير الإبراهيمي تكرم علماء في الذكاء الاصطناعي

● احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن هدوقة بجامعة الشيخ البشير الابراهيمي ببرج بو عريريج فعاليات الاحتفال بيوم العلم، بتكريم باحثين جزائريين في الذكاء الاصطناعي، هما البروفيسور بلطرش عجال من جامعة هربين الصينية وعبد المالك بوعلام من جامعة فورونج الفرنسية. كما تم تكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم خلال الموسم الجامعي وكذا تكريم الرواني ومدير دار خيال رفيق طيبي ومحمد عبادة صاحب دار الباحث نظير مساهمتهما في الحياة العلمية والفكرية. وقد أكد مدير جامعة البشير الابراهيمي بوعزة بوضرساية أن الهدف من الاحتفال بيوم العلم، في ظل التوجه نحو تشجيع البحث في مجال الذكاء الاصطناعي، وفقا لتوجيه وزير التعليم العالي، هو تحفيز الطلبة وتشجيع الباحثين من خلال دعوة الباحثين الجزائريين بلطرش عجال وعبد المالك بوعلام في مجال الذكاء الاصطناعي وتمكين الطلبة من الاطلاع على آخر المستجدات. من جانبه ذكر والي الولاية كمال نويصر بقرارات رئيس الجمهورية الداعمة للبعث العلمي والإمكانيات المادية الموضوعة بين أيدي المبتكرين لتشجيعهم ومساعدتهم على الانطلاق، وتعهد بتقديم الدعم لكل المبادرات الجادة، كما دعا إلى الاستفادة من خبرات الأساتذة الجزائريين في مختلف الجامعات العالمية.

وأكد الباحث الجزائري عبد المالك بوعلام، من مخبر البحث بجامعة فورونج الفرنسية وصاحب لقب أحسن باحث سنة 1996 في علم البيانات وحظي بتكريم المؤسسات العلمية في أوروبا وأمريكا والجزائر ببحوثه حول الذكاء الاصطناعي واللغات، أن الجامعة الجزائرية رغم قلة الإمكانيات تبقى من الجامعات المحترمة عالميا والطلبة الجزائريون حققوا ويحققون نجاحا كبيرا في كل المجالات، بفضل تكوينهم القاعدي الهام في الجامعات الجزائرية، وقال إنه نال شهادة البكالوريا في ثانوية السعيد زروقي ببرج بوعريريج ودرس الإعلام الآلي في جامعة سطيف بتجهيزات لا تكاد تذكر، ليلتحق بعدها بفرنسا ويتحصل على الدكتوراه.

من جهته عبر الأستاذ بلطرش لعجال، أستاذ بمدرسة الطيران في فرنسا وجامعة هربين الصينية، متخصص في علم البيانات والذكاء الاصطناعي، عن سعادته بحفاوة الاستقبال والتكريم الذي خص به من طرف جامعة البشير الإبراهيمي ومديرها وأساتذتها، وقال: "أنا درست في الجزائر، وبفضل ذلك نجحت في الجامعات الفرنسية، والطالب الجزائري ينجح في كل جامعات العالم بفضل تكوينه، الطالب الجزائري بحاجة إلى تدعيم بالوسائل التكنولوجية الحديثة ويجب أن نثق في قدراته لتشجيعه على الابتكار والإبداع".

بوبكر مخلوفي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ملتقى "النشاط العسكري في البحر الأبيض المتوسط" بالأغواط

ضرورة إنشاء مراكز بحث تهتم بالدراسات المتوسطية

● نظم مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، نهاية هذا الأسبوع، ملتقى وطنيا حول "النشاط العسكري في البحر الأبيض المتوسط عبر العصور وتأثيراته على الجزائر" تضمن عدة توصيات لتعزيز البحث والقيام بدراسات استشرافية حول هذا الإقليم.

ذكر الدكتور الطيب قديم، رئيس الملتقى، أن البحر البيض المتوسط شهد عبر مختلف العصور التاريخية قيام عدة حضارات وقوى وامبراطوريات ونشبت بين المتزامنة منها صراعات وتحالفات وتجاذبات من أجل السيطرة عليه بحكم المواقع والأهمية الإستراتيجية، لأنه يمثل همزة وصل بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، أما اليوم فهو، حسب المتحدث، فضاء مفتوح للتعاون والشراكة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وكذا الانفتاح الثقافي والاجتماعي.

وكانت الجزائر، حسب قديم، واحدة من بين أهم الدول المتوسطية، بحكم موقعها وأهميتها، عرضة لجميع التقلبات السياسية والعسكرية التي شهدتها منطقة البحر المتوسط عبر التاريخ، وزادت بشكل كبير في إطار الصراع بين المسيحية والإسلام "لتكون الجزائر في الفترة العثمانية من بين أقوى دول البحر الأبيض المتوسط، لها مكانة خاصة وتتمتع باستقلالية بفضل قوة أسطولها البحري، إلى درجة أنها كانت تبرم المعاهدات مع الدول الأجنبية، ناهيك عن المداخيل التي كانت تصب في خزينتها، وبقيت كذلك إلى حين خضوعها للاحتلال الفرنسي. وبعد الاستقلال أشار الدكتور قديم إلى أن الجزائر بدأت تعمل على استرجاع مكانتها الدولية والإقليمية، وهي اليوم عضو فاعل على المستوى المتوسطي في ظل الظروف والتهديدات، خاصة التي تشهدها دول الجوار، ما يستدعي، حسبه، البحث عن أسباب ودوافع وأشكال تجدد الصراعات والنشاط العسكري في البحر الأبيض المتوسط، وتأثيراته على الجزائر على مختلف الجوانب وأهم التحديات الأمنية التي تواجهها الجزائر اليوم في ظل القوى الكبرى والإمبراطوريات القديمة والحديثة في البحر الأبيض المتوسط وطبيعة العلاقات بينها وبين الجزائر، من خلال الصراعات والتحالفات وتجاذبات المعارك والحروب البحرية عبر العصور، لاسيما أسبابها وتداعياتها ونتائجها على الجزائر خاصة.

وقد شهد الملتقى 98 مداخلة علمية منها 73 مداخلة فردية من 37 مؤسسة جامعية وبحثية، تم توزيعها على ثماني جلسات علمية، منها 6 جلسات عن بعد وجلستان حضوريتان، لتتوج الأشغال بعدة توصيات أبرزها ضرورة إنشاء مراكز ومخابر بحث تهتم بالدراسات المتوسطية وإنشاء قسم بحث وفرق بحثية على مستوى مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط للقيام بدراسات استشرافية حول مستقبل البحر الأبيض المتوسط، كونه منطقة تفاعلات وتجاذبات تحدد مصير العلاقات الدولية مستقبلا وغيرها من التوصيات.

ب. وسيم

الحوار
يومية وطنية مستقلة

في ردّه عن الإشاعات التي طالتها.. بن طالب:

لا ولـــن نتخلـــى عن منحـــة البطالـــة

□ منحة البطالة مكنت العديد من الشباب من تكوين أسر

قال وزير العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي، فيصل بن طالب، إن منحة البطالة تعد مكسبا إجتماعيا للجزائر ولفئة الشباب عامة، مشيرا في السياق، في كلمته خلال إشرافه على مراسم الإطلاق الرسمي لبطاقة الشفاء الإفتراضية المخصصة للطلبة الجامعيين، أن منحة البطالة مكنت العديد من للشباب من تكوين أسر، إضافة للحماية الاجتماعية للجزائريين والتكفل بالشباب والتخفيف من معاناتهم.

كما شدد الوزير على أن كل ما يتم تداوله بخصوص منحة البطالة أي خارج هذا الاطار، فهو عبارة عن أخبار مضللة ولا أساس لها من الصحة، والدليل على ذلك مواعيد صب المنحة التي هي ثابتة.

وأبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أن منحة البطالة تعد مكسبا اجتماعيا والدولة الجزائرية لم ولن تتخلى عنه.

إطلاق خدمة بطاقة الشفاء الإفتراضية.. وهذه هي التفاصيل

هذا و أشرف وزير العمل على إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين، وهذا ضمن مسار عصرنة الخدمات الذي يشهده القطاع.

وفي هذا الإطار، أكد بن طالب أن إطلاق هذه البطاقة الافتراضية "يندرج ضمن مسار عصرنة خدمات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وبعد نقلة نوعية في مسار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع"، وذلك "تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بالتحول الرقمي وتطوير الخدمات الإلكترونية"، مضيفا أن إطلاق هذه البطاقة "سيسمح بإحداث قفزة تقنية وتكنولوجية مهمة تضمن السير المنسجم والمستديم والآمن لمنظومة الضمان الاجتماعي"، مشيرا إلى أن هذه الخدمة الجديدة "تستهدف فئة الطلبة الجامعيين، باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز، وتسمح بالاستغناء عن التحيينات المعمول بها سابقا، كونها متاحة عبر الهاتف الذكي". كما أبرز الوزير أهمية هذه النسخة الرقمية من بطاقة الشفاء، والتي تتوافق -مثلما قال- مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية.

وبهدف ضمان السير الحسن لهذه الخدمة، تقرر إطلاق مرحلة تجريبية تدوم شهرا بكل من ولايات الجزائر العاصمة، بومرداس، سطيف، مستغانم، جيجل وورقلة، معتبرا أن هذه الخطوة تعد "لبنة جديدة ضمن مخطط عمل الوزارة في مجال التحول الرقمي والاستغناء عن التنقل نحو مرافق الضمان الاجتماعي لطلب بطاقة الشفاء"، مشيرا الى أن عدد الخدمات الرقمية التي يقدمها القطاع عن بعد بلغ 127 خدمة، من بينها 102 خدمة متوفرة عبر منصة "خدماتي" التابعة للقطاع، و87 متوفرة عبر البوابة الحكومية للخدمات الالكترونية.

م.ج

ص 5

صوت الأحرار
AL-AHRAR

ضمن مسار عصرنة الخدمات الذي يشهده القطاع

إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة للطلبة الجامعيين

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أول أمس، على إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية الموجهة لفائدة الطلبة الجامعيين، وهذا ضمن مسار عصرنة الخدمات الذي يشهده القطاع.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، أكد بن طالب أن إطلاق هذه البطاقة الافتراضية يندرج ضمن مسار عصرنة خدمات قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ويعد نقلة نوعية في مسار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع، وذلك تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بالتحول الرقمي وتطوير الخدمات الإلكترونية.

وأضاف أن إطلاق هذه البطاقة سيسمح بإحداث قفزة تقنية وتكنولوجية هامة تضمن السير المنسجم والمستديم والآمن لمنظومة الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن هذه الخدمة الجديدة تستهدف فئة الطلبة الجامعيين، باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز وتسمح بالاستغناء عن التحيينات المعمول بها سابقا، كونها متاحة عبر الهاتف الذكي.

كما أبرز الوزير أهمية هذه النسخة الرقمية من بطاقة الشفاء، والتي تتوافق- مثلما قال- مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، وبهدف ضمان السير الحسن لهذه الخدمة، تقرر إطلاق مرحلة تجريبية تدوم شهرا بكل من ولايات الجزائر العاصمة، بومرداس، سطيف، مستغانم، جيجل و ورقلة.

واعتبر الوزير أن هذه الخطوة تعد لبنة جديدة ضمن مخطط عمل الوزارة في مجال التحول الرقمي والاستغناء عن التنقل نحو مرافق الضمان الاجتماعي لطلب بطاقة الشفاء، مشيرا الى أن عدد الخدمات الرقمية التي يقدمها القطاع عن بعد بلغ 127 خدمة من بينها 102 خدمة متوفرة عبر منصة « خدماتي » التابعة للقطاع و 87 متوفرة عبر البوابة الحكومية للخدمات الالكترونية.

بدوره، أكد المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، نذير قوادرية، أن إطلاق هذه النسخة الرقمية يعد من أبرز مراحل تطوير نظام « الشفاء »، باعتباره من أهم الأدوات التي تقوم عليها مرحلة التحول الرقمي للضمان الاجتماعي.

من جهته، ثمن رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، كريم مرغمي، إطلاق هذه الخدمة التي ستمكن الطلبة الجامعيين -- كما قال-- الاستفادة من كل الأدوية المعوضة على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى أن التحول الرقمي في قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي يعكس حرص السلطات العليا في البلاد على تقديم خدمات نوعية تليق بمكانة المؤمن لهم اجتماعيا.

فاطمة. ر

ص 5

صوت الأحرار
AL-AHRAR

حول «إستراتيجية إدارة مخاطر الكوارث الأرتيابات، التحديات والفرص»

الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات تنظم ندوة علمية حول

نظمت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، ندوة علمية حول «إستراتيجية إدارة مخاطر الكوارث الأرتيابات، التحديات والفرص».

ر. ب

وحضر هذه الندوة ممثلين عن عدة دوائر وزارية الى جانب أعضاء غرفتي البرلمان وخبراء في مجال تسيير الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى والوقاية منها وكذا ممثلين عن الكشافة الاسلامية الجزائرية والهلال الأحمر الجزائري.

وخلال هذه الندوة، قدم عضو الأكاديمية البروفيسور جيلالي بن نوار محاضرة حول موضوع مجابهة الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى أبرز فيها ان «الظواهر طبيعية غير أن الكوارث والخسائر الناتجة عنها بشرية نتيجة عدم التحلي بثقافة الوقاية واللاوعي».

وأوضح في هذا الصدد، أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تسيير المخاطر الكبرى التي تتسبب فيها بعض الظواهر الطبيعية التي تعرفها الجزائر بحكم موقعها الجغرافي كالزلزال، مشددا على ضرورة «الاعتماد على نتائج البحوث والمخابر العملية للحد من المخاطر الكبرى قبل وأثناء وقوع الكوارث».

كما أكد ذات المحاضر على ضرورة «الصيانة الدورية» للبنى التحتية وكذا «تعزيز أنظمة الانذار»، وحث كذلك على ضرورة «التحلي بثقافة الوقاية والوعي» من مخاطر الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى مع «تعميمها في مختلف البرامج التربويةس الى جانب «الالتزام بمعايير البناء»، و«التقليل من النشاطات التجارية في المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية المرتفعة».

وأشاد بذات المناسبة بالمنظومة القانونية الجزائرية الخاصة بتسيير الكوارث والمخاطر الكبرى وهي منظومة -كما قال-معترف بها دوليا.

وبعد ان اشار المتحدث إلى أن الجزائر غير «بعيدة أيضا عن المخاطر الصناعية والتكنولوجية» أكد أن حوادث المرور «باتت تحتل المرتبة الأولى في قائمة المخاطر وذلك نظير الخسائر البشرية والمادية»، التي تتسبب فيها يوميا عبر كافة مناطق الوطن.

الفجر

احتضنته المدرسة العليا للأساتذة مسعود زوغار العلمة

"سرطان البروستات" موضوع يوم دراسي جهوي بسطيف

■ احتضنت المدرسة العليا للأساتذة مسعود زوغار العلمة بولاية سطيف، يوم أمس،يوم دراسي تحسيسي حول سرطان "البروستات"،عرف حضور نخبة من الأساتذة، والأساتذة المساعدين و الأخصائيين والأطباء العامين،وعديد المشاركين من عدة ولايات سطيف، باتنة، جيجل وبسكرة، أين تطرق المشاركون خلال تدخلاتهم لعدة مواضيع حول هذا المرض.اليوم التحسيسي المنظم من طرف جمعية «الوفاء لمرضى سرطان الثدي والصحة» لبلدية العلمة، أشرف على افتتاحه مدير الصحة والسكان لولاية سطيف السيد بحضور المفتش الجهوي للصحة،و جاء هذا اليوم الدراسي بعد حملة التشخيص المبكر حول سرطان البروستات ،المنظمة من طرف ذات الجمعية، الذي مس عديد الفئات من مختلف مناطق المدينة .

■عيسى.ل

ص 17

EL MOUDJAHID

MASSACRES DU 8 MAI 1945

CONCOURS DE LA MEILLEURE THÈSE DE DOCTORAT

De notre correspondant :
ZOUHEYR DOUAKHA

L'université de 8 Mai 1945 organisera un concours national de la meilleure thèse de doctorat sur l'événement historique «Les massacres du 8 Mai 1945, ainsi que tous les crimes qu'a vus l'ère de l'occupation coloniale 1830-1962», a-t-on appris de la vice-rectrice chargée des relations extérieurs, Aïda Benhamida.

Selon la même source, «les inscriptions pour participer à cette manifestation historique et scientifique ont déjà été ouvertes et se poursuivront jusqu'au 21 avril prochain. Cela se fait à travers le dépôt électronique des candidatures sur le lien mis en place sur le site officiel de l'université», dit-il, complétant «tous les chercheurs algériens ayant élaboré et soutenu une thèse de doctorat dont son thème est en relation avec les massacres et les crimes commis par le colonialisme français de 1830 jusqu'en 1962, sont concernés et peuvent y postuler. Ils doivent, à cet effet, insérer leurs thèses en format PDF, accompagnées d'une vidéo explicative qui ne dépasse pas les 5 minutes », précise-t-il.

Quant à l'objectif de la première édition de cette initiative qui s'intéresse à la préservation de la mémoire nationale, poursuit notre interlocutrice « premièrement et avant tout c'est contre l'oubli. Deuxièmement, nous voudrions encourager toutes les recherches sur cette thématique, dans le but d'enrichir l'archive nationale avec des études de qualité», explique-t-elle.

Par ailleurs, Benhamida a tenu également à souligner qu'«jury international examinera tous les travaux reçus pour n'en retenir que cinq d'entre eux. Ces derniers seront exposés lors du séminaire international qu'abritera l'université le 8 Mai prochain sur le même sujet, à l'occasion du 79ème anniversaire des massacres du 8 Mai 1945. Donc, les trois meilleures recherches seront honorées», a-t-elle clarifié.

Z. D.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ FERHAT-ABBAS

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE AU SERVICE DE LA MÉDECINE

Jamais dans l'histoire de l'université Ferhat-Abbas, qui accueille aujourd'hui 35 000 étudiants au niveau et compte plus de 2 000 chercheurs dans ses 47 laboratoires, l'auditorium Mouloud-Kacem-Naït-Belkacem n'aura été aussi plein, à tel point que beaucoup ont dû rester debout pour écouter les interventions de deux grandes figures de la recherche, qui ont pu investir les grandes universités du monde et se faire même une place de choix par l'importance du produit de leur recherche sur des sujets de l'heure et honorer l'Algérie là où ils sont passés.

De notre correspondant :
F. ZOGHBI

Ils étaient en effet plus de 800 étudiants, chercheurs et cadres de la communauté universitaire à prendre place dans cet auditorium ou devait se produire le Dr Redha Abdelghani, le plus jeune chercheur algérien qui a contribué aux œuvres mondiales de l'institut du Massachusetts des technologie avant de rejoindre l'université de New York à Dubaï ainsi que le Dr Yacine Abdeldjebar, médecin chercheur dans les maladies cardiaques aux USA et premier médecin volontaire à Burma au Bengladesh après un passage de deux années à Aïn Guezam de sa propre volonté.

Il est vrai qu'une telle affiche ne pouvait passer inaperçue, sachant de surcroit que le thème dominant de cette rencontre touchait à un maillon fort de la recherche scientifique à travers le monde et dans la dynamique de l'Algérie nouvelle avec des axes prioritaires de l'état dans le domaine médical, la sécurité alimentaire et la sécurité énergétique qui constituent des maillons forts du programme du président de la République Abdelmadjid Tebboune.

Dans ce contexte, des thèmes aussi importants que ceux qui ont été développés, inhérents notamment à «l'intelligence artificielle et ses applications dans le domaine médicale» ainsi que l'expérience d'un jeune Algérien entre la recherche scientifique et l'humanitaire s'inscrivent de plain-pied dans la dynamique engagée par le gouvernement en application des décisions du président de la République comme l'indique à el moudjahid, Mohamed Hamidouche, vice-recteur chargé de la recherche scientifique et de la formation doctorale à l'université Ferhat Abbès.

L'Université Ferhat Abbès a l'envergure de jouer à un niveau supérieur, se comparer aux autres et tirer toujours vers le haut avec comme référence ceux qui sont devant nous et non ceux qui sont derrière. De par l'importance de sa production scientifique et ses performances en termes de classement, nous faisons non pas pour arriver au sommet, mais plutôt de se maintenir à un niveau aussi honorable et être toujours à l'avant-garde pour jouer son rôle et répondre aux besoins du pays en termes de priorités définies par l'état, à savoir, la santé du citoyen, la sécurité énergétiques et la sécurité alimentaire comme nous le faisons aujourd'hui avec des thèmes aussi importants, développés par deux grandes figures qui font les beaux jours des universités des Etats-Unis et nous profitons de cette opportunité et de la disponibilité de ces jeunes expatriés pour ramener ce savoir et le partager avec la communauté universitaire de Setif.

Pour Sofiane Nacer Chérif, le président de bureau de wilaya de l'association nationale Elite, «la présence de ces deux jeunes chercheurs algériens, à la renommée mondiale établie, nous permet de mettre en exergue le travail scientifique développé par des compétences universitaires algériennes au niveau de grandes universités mondiales et mettre à profit cette expérience et ces expertises internationales.»

F. Z.

El Watan

UN PROJET DU MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Des professionnels de la scène seront sollicités pour encadrer l'activité théâtrale

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique envisage de faire appel aux praticiens du théâtre pour encadrer les activités théâtrales au niveau des universités.

Après avoir assisté dernièrement à une pièce au Théâtre national algérien (TNA), Le ministre Kamel Baddari a invité des artistes et des metteurs en scène pour contribuer à la relance du théâtre universitaire. Actuellement, le ministère travaille pour lancer concrètement des activités culturelles et sportives au sein des universités. Chaque mardi, un film est projeté dans les résidences universitaires, suivi d'un débat. Des spectacles de théâtre sont également présentés. La reprise du festival national du théâtre universitaire, à partir de Sidi Bel Abbès, va dans le sens de ces initiatives. Nous voulons que l'université devienne également la locomotive de l'art et de la culture en Algérie», a déclaré Abdelkrim Taferguennit, conseiller du ministre, présent lors de l'ouverture du festival. Il a précisé que l'invitation lancée aux artistes sera suivie de procédures administratives et légales pour concrétiser cette contribution sur le terrain. Il s'agit, entre autres, d'assurer des rétributions aux artistes qui seront sollicités. *«On sait que la contribution des artistes va enrichir le travail déjà fait par les enseignants dans les facultés d'art et de lettres (...) La politique du ministère est inspirée des engagements du président de la République. Dans l'engagement 41, le chef de l'État s'engage à faire de l'université un cadre d'éducation, de développement et de créativité»*, a ajouté Abdelkarim Taferguennit.

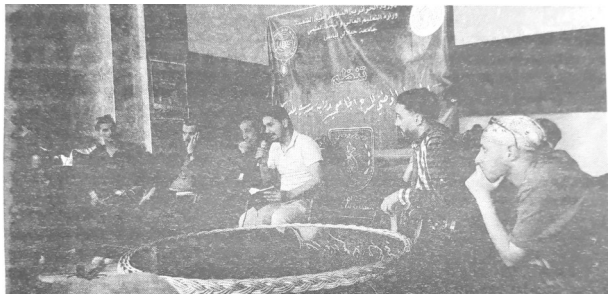

PHOTO : DR

Débat à Sidi Bel Abbès sur une pièce de Mostaganem

RENFORCER LA PRÉSENCE DES CLUBS DE THÉÂTRE

Azzedine Rebiga, commissaire du Festival national du théâtre universitaire, a, pour sa part, évoqué la nécessité de renforcer la présence des clubs de théâtre au sein des campus et des résidences universitaires. *«Nous voulons que les clubs et les associations culturelles qui travaillent sur le théâtre universitaire soient plus actives et créent de nouveaux spectacles. Des spectacles qui seront présentés dans tous les établissements universitaires du pays. A partir d'octobre 2024, les dix spectacles retenus au festival seront programmés pour une tournée nationale dans les résidences et campus. Une manière de garder en vie les spectacles durant toute l'année universitaire. Nous constatons que les étudiants préfèrent le théâtre et le cinéma à tout autre expression artistique»*, a-t-il indiqué. Selon lui, la 15ème édition du Festival national du théâtre universitaire pourrait s'ouvrir à des spectacles des pays arabes. *«Nous réfléchissons à cette question et nous pensons organiser le festival dans une ville de l'est du pays. Le festival gardera son caractère de manifestation itinérante»*, a souligné Azzedine Rebiga. Le comédien, metteur en scène et enseignant Djahid Dine El Hanani, véritable cheville ouvrière de la 14e édition du festival national du théâtre professionnel, est favorable à une présence plus importante des arts dramatiques au sein des campus. *«Depuis sa création en 2000, le festival défendait l'idée de rassembler les étudiants autour d'une activité culturelle, pourquoi pas théâtrale. Avec le temps, on se rend compte que cette activité au niveau de l'université peut apporter des changements sur la scène artistique et intellectuelle nationale. Pour atteindre cet objectif, les universitaires, qui font du théâtre, doivent réfléchir à la question. Faire du théâtre dans les campus ne peut pas être réduit à une simple activité passagère. Il faut prendre au sérieux les travaux de théâtre, créer des laboratoires, reprendre des pièces du théâtre classique. Il s'agit de bien se former avant d'aller vers de nouvelles formes du théâtre»*, a-t-il plaidé.

F. Métaoui

P 16

El Watan

14e FESTIVAL NATIONAL DU THÉÂTRE UNIVERSITAIRE À SIDI BEL ABBÈS

Quand la peur neutralise l'écriture et le rêve

Après près plusieurs années d'arrêt, le Festival national du théâtre universitaire reprend avec la 14e édition qui se déroule jusqu'au 23 avril 2024 à Sidi Bel Abbès. Le coup d'envoi de la manifestation culturelle a été donné mercredi 17 avril au Théâtre régional de la capitale de la Mekerra.

Sidi Bel Abbès
De Envoyé spécial

Dix troupes participent au festival, venues d'Adrar, de Batna, d'Oran, de Bouira, de Sidi Bel Abbès, de Constantine, de Bordj Bou Arréridj, de Khenchela et de Mostaganem. Azzeddine Rebiga, directeur-adjoint de l'action au milieu universitaire au niveau du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, est le nouveau commissaire du festival. Il remplace Smail Inzaren qui a dirigé le festival depuis son lancement en avril 2000 à Batna. «Le Festival national du théâtre universitaire est relancé après plus de six ans d'arrêt. La dernière édition a été organisée à Sétif en 2018», a annoncé Bouziani Merahi, recteur de l'université Djillali Liabès de Sidi Bel Abbès, qui organise l'événement. Faisant un bref bilan du festival, Smaïl Inzaren, actuel directeur de l'organisation et de la distribution de la production artistique et culturelle au ministère de la Culture et des Arts, a estimé que les résultats des treize précédentes éditions sont bien réels. Il a parlé du nouveau programme «Le théâtre au sein de l'université» lancé en février 2024 par les ministères de l'Enseignement supérieur et de la Culture pour relancer l'activité théâtrale dans les campus au niveau national. Plus d'une centaine d'ateliers de formation sera organisée, à la faveur de ce programme, pour initier les étudiants intéressés aux arts de scène.Mise en scène par Abdenour Issaad d'après un texte d'Abdelkader Belkeroui, Houa ou Hia (Lui et elle), nouvelle pièce du Théâtre régional Abdelkader Alloula d'Oran (TRO), a été présentée lors de la cérémonie d'ouverture du festival. C'est l'histoire d'un couple (Djahid Dine El Hanani et Houria Zaouche), lui écrivain et elle enseignante à l'université, qui vit dans la peur. La peur d'une mort qui rôde en extérieur. Les bruits lointains d'éclats de balles et d'explosions intensifient la crainte chez l'écrivain. Il tente d'extérioriser ses appréhensions à travers l'écriture mais les textes sont à chaque fois inachevés. L'épouse peine à corriger les épreuves de ses étudiants, «toujours bourrés de fautes». Les pleurs du bébé, nommé Yacine, rappelle à la mère la nécessité de garder les pieds sur terre et au père d'être plus serein. Mais, l'époux est décidé à prendre sa valise, de partir, de fuir ses tourments et ses angoisses. Dans la deuxième scène, Djamila (Farida Zebachi) est infirmière. Elle est malmenée par un mercenaire (Ahmed El Aouni) qui a perdu tout sens d'humanité. Il tue pour de l'argent: La vie n'a aucune valeur à ses yeux. Enfant, il a vu sa mère se faire battre chaque soir par un père violent. «Il entrait chaque soir ivre mort. Il frappait ma mère et je n'ai rien pu faire pour la sauver», se plaint-il dans un moment de confession à Djamila. L'infirmière tente de retrouver des traces d'humanité dans une âme détruite. Abdenour Issaad a décidé de garder le même tableau pour les deux scènes : une grande salle où toutes les affaires sont emballées dans des cartons, prêts à être expédiés. Au milieu, traîne un support pour accrocher des vêtements en forme d'arbre. L'arbre de la vie ? L'écrivain autant que le mercenaire s'installe, à chaque fois, sur un rocking chair pour exprimer leurs agitations et leurs souffrances. «Dans la pièce, l'écrivain a peur de l'autre, a peur de gens qui refusent ses idées, a peur du dehors, toutes les formes de la peur...Mais, il arrive à se libérer de ses obsessions et reprend ses forces pour sortir. Il doit faire face à une autre peur, celle de l'avenir de son enfant Yacine. Il vit avec l'espoir que son enfant malade survive et qu'une révolte s'oppose à la mentalité exprimée par le mercenaire qui évoque la guerre et la violence», souligne Djahid Dine El Hanani. Les conséquences des drames des années 1990 ont été, selon Abdelkader Belkeroui, désastreuses sur le physique et le moral des Algériens qui ont vécu cette période pénible.

La pièce «Houa ou hia» présentée à l'ouverture du 14 ème Festival national du théâtre universitaire

LES FRAYEURS DES ANNÉES 1990

Abdelkader Belkeroui s'est inspiré des frayeurs et des terreurs des années 1990 en Algérie pour écrire un texte exprimant toute cette charge. «Dans mes rêves, je voyais les gens briser ma porte. Je me réveillais la nuit en hurlant. Je n'ai pu écrire le texte qu'à la fin de la décennie noire. J'ai fait sortir tout le cumul qui était en profondeur. J'ai passé des moments difficiles que j'ai décrits dans le texte. Après plusieurs lectures, j'ai compris qu'il fallait alléger quelque peu le texte. Au début, c'était un duo. Les deux comédiens devaient jouer les mêmes personnages dans deux parties différentes. Abdenour Issaad a proposé une nouvelle version en restant dans l'esprit initial du texte. La pièce est le fruit d'un atelier de montage de spectacle au TRO. Nous avons passé six semaines avec les comédiens à travailler», a expliqué l'auteur. «Le laboratoire nous a permis d'affiner et d'approfondir les dialogues. C'était une belle expérience. Les comédiens se sont bien adaptés. L'auteur a été souple. Nous avons beaucoup débattu sur le texte. Nous avons construit ensemble un autre texte. La scénographie est également le fruit du laboratoire. Elle a été conçue par Iman Belhadj Mustapha. Nous avons opté pour une vision simple devant refléter la vie dure de l'époque et ce sentiment de vouloir partir à tout moment vers des endroits plus cléments, plus sûrs», a repris, pour sa part, le metteur en scène. Abdenour Issaad a fait en sorte que la période de l'histoire n'apparaît pas dans la pièce. Il laisse le soin au spectateur de deviner les années troubles de l'Algérie contemporaine. Les violences et la tragédie des années 1990 sont rarement abordées dans le théâtre algérien. La générale de Houa ou hia a été, pour rappel, donnée fin décembre 2023 à Oran.

Fayçal Métaoui

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Une convention entre Condor et des start-up

UNE CONVENTION de partenariat a été signée, à Oran, entre le groupe Condor l'université de Saïda et deux start-up «Digiroots XR» et « Anatomis », pour travailler au développement de solutions technologiques dans le domaine de la santé. L'accord a été signé par Mohamed Salah Daâs, directeur général adjoint du groupe Condor, le vice-recteur de l'université de Saïda, Ishak Meddah, et des représentants des deux start-up, Hakim Chiali (Anatomys) et Rachid Gherbi (Digiroots XR). Daâs a indiqué, dans une déclaration, que cet accord vise à établir un cadre de coopération avec les deux start-up et l'université de Saïda, en vue de développer des solutions et des projets dans le domaine de la santé, le groupe Condor fournissant la base technique. Il a ajouté que les quatre parties ont réussi à développer le premier projet lié à une table de dissection virtuelle, réalisée en Algérie, où Condor a pris en charge le hardware, tandis que «Digiroots XR» a développé le software et « Anatomis » a pris la responsabilité de l'aspect médical.

P 5

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'ouvrage *Nation et nomination* présenté à Tizi Ouzou

L'ouvrage Nation et nominations, l'Algérie par l'Histoire de ses noms, du chercheur Farid Benramdane, publié par le Haut commissariat à l'amazighité (HCA), met en exergue l'importance de l'onomastique dans le renforcement de la cohésion sociale, a indiqué l'auteur. Le livre, qui explore le système de dénomination algérien à travers 3.000 noms propres, a été présenté par son auteur à l'université de Tizi Ouzou. Le volume s'intéresse aux noms propres algériens (familles, tribus, lieux) et aborde leurs origines et la « problématique » de leur écriture, en soulignant le rôle de l'onomastique (étude des noms) dans le renforcement de la cohésion sociale et du sentiment d'appartenance à un territoire. Benramdane, expert en toponymie, a noté que «la nomination des lieux est un acte particulier à chaque société, un geste fondateur et un investissement symbolique d'une société qui, en donnant un nom à un espace, au sens physique du terme, se l'approprie mentalement et le consacre subjectivement, individuellement et collectivement comme étant son territoire ».